## التفسير الميسر

وَكَذَٰ لِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلَيْلِبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلُوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعُلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتُرُونَ

وكما زيَّن الشيطان للمشركين أن يجعلوا الله تعالى من الحرث والأنعام نصيبًا، ولشركائهم نصيبًا، زيَّنت الشياطين لكثير من المشركين قَتْلَ أولادهم خشية الفقر، ليوقعوا هؤلاء الآباء في الهلاك بقتل النفس التي حرم االله قتلها إلا بالحق، وليخلطوا عليهم دينهم فيلتبس، فيضلوا ويهلكوا، ولو شاء االله ألا يفعلوا ذلك ما فعلوه، ولكنه قد َّر ذلك لعلمه بسوء حالهم ومآلهم، فاتركهم -أيها الرسول- وشأنهم فيما يفترون من كذب، فسيحكم االله بينك وبينهم.